معتقلو سجن العقرب يضربون عن الطعام احتجاجا على "قتل" د العريان

الاثنين 24 أغسطس 2020 09:08 م

أعلن معتقلو سجن العقرب دخلوهم في إضراب مفتوح عن الطعام بسبب مقتل القيادي البارز بجماعة الإخوان المسلمين، عصام العريان، وذلك من أجل المطالبة بفتح تحقيق مستقل في أسباب وفاته، وتقديم المتورطين للعدالة

جاء ذلك في نص رسالة مُسربة، قام المعتقلون بتوجيهها إلى كل من وصفوهم بـ "أحرار العالم، وإلى المناضلين من أجل الحق والحرية وحق الإنسان في الحياة".

وقال المعتقلون: "ننعي إليكم جميعا البطل المجاهد الشامخ المحب لوطنه ودينه وأمته الدكتور عصام العريان، كما نتقدم بخالص العزاء والمواساة لأسرته الكريمة وتلامذته ومحبيه".

وأضافوا: "نسأل الله أن يربط على قلوبنا وقلوبكم برباط الصبر والإيمان، ويحق لنا جميعا أن نفخر بهذا البطل الشجاع الجسور، الذي لقي ربه في سجون الانقلاب العسكري صابرا محتسبا ثابتا، لم يهن أو يلين ولم يعطِ الدنيّة في دينه ووطنه، ولم يزل، ولم ينكسر، ولم يقر أو يعترف بهؤلاء الذين اغتصبوا الوطن وباعوا أرضه وماءه، وأراقوا دماء أبنائه وسلبوا أمواله واعتقلوا علماءه".

وتابعوا: "لقد لقي الدكتور عصام ربه دون أن يغير أو يبدل، أو يتنازل عن قيمه ومبادئه رغم ما تعرض له من إيذاء وتعذيب وحرمان، فقد ظل على مدار سبعة أعوام في مقبرة العقرب، في الحبس الانفرادي، بلا هواء ولا ضياء، منع عنه العلاج وحرم من أبسط حقوقه الإنسانية؛ وهو الحق في رؤية أهله".

وأردفوا: "لم تشفع له استغاثته التي صرح بها أمام قضاة العسكر في قاعة المحكمة على مرأى ومسمع من العالم كله، وظل مع كبر سنه وما يعانيه من أمراض في هذه المقبرة اللعينة، مقبرة العقرب، يُقتل عمدا مع سبق الإصرار والترصد بلا رحمة ولا إنسانية".

وحمّل معتقلو العقرب مسؤولية قتل العريان عمدا إلى رئيس الانقلاب عبد الفتاح السيسي، ووزير الداخلية، ورئيس مصلحة السجون، وإدارة سجن العقرب، وعلى رأسهم مفتش المباحث أحمد أبو الوفا، ورئيس المباحث محمد شاهين

وأشاروا إلى أن "عصام العريان لم يكن الأول الذي يُقتل عمدا في سجن العقرب بالإهمال العمدي، ولن يكون الأخير إذا استمر الحال على ذلك من حرمان من الشمس والهواء والغذاء والكساء والطبيب والدواء؛ فهناك عشرات الحالات الحرجة من هذا الوضع الذي لا يتحمله بشر، وعلى رأسهم المهندس خيرت الشاطر، والدكتور أحمد العجيزي، والدكتور عصام حشيش، والدكتور محمود غزلان وغيرهم الكثير".

وطالبوا جميع المنظمات الحقوقية والإعلامية المحلية والدولية بالضغط لفتح تحقيق في وفاة العريان، وما يحدث في سجون العقرب، وتسليط الضوء على ما وصفوه بالقتل الممنهج في سجن العقرب

وأضافوا: "كما نؤكد -نحن معتقلي العقرب- أنه رغم ما نعانيه من حرمان وأذى، ورغم حرماننا من رؤية أهلنا، رغم كل هذا لن نلين ولن نفرط في ديننا ووطنا، ولن نعترف بهؤلاء القتلة ولا يظن هؤلاء أن القتل يرهبنا؛ فهذا أسمى أمانينا، فنحن نعشق الموت في سبيل الحياة".

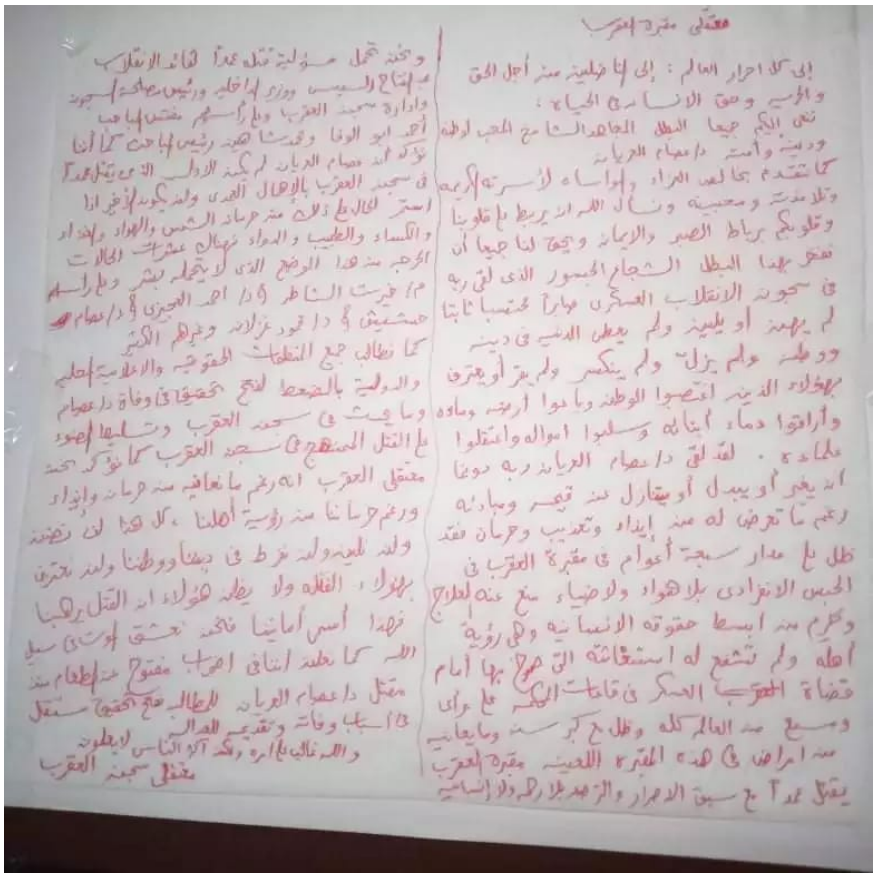

معتقلي مقبرة العقرب

إلى كل أحرار العالم : إلى أينما ضحية من أجل الحق والحرية وصون الانسان في الحياة :

نحن إليكم جميعا أيها البطل الجاهد الشامخ الصابر لوطنه ودينه وأمته داعصام العريان

كما نتقدم بخالص العزاء والمواساة لأسرته الكريمة وتلاميذه ومحبيه ونسأل الله أن يربط على قلوبنا وقلوبكم برباط الصبر والإيمان ويجعل لنا جميعا أن نفخر بهذا البطل الشجاع الصبور الذي لقي ربه في سجون الانقلاب العسكري مبارزا محتسبا ثابتا لم يهن أو يلين ولم يعط الدنيه في دينه ووطنه ولم يزل ولم ينكسر ولم يفر أو يعترف بجرائم الذين اغتصبوا الوطن وباعوا أرضه وماءه وأراقوا دماء أبنائه وسلبوا أمواله واعتقلوا علماءه . لقد لقي داعصام العريان ربه دون أن يغير أو يبدل أو يتنازل عن قيمه ومبادئه رغم ما تعرض له من إيذاء وتعذيب وحرمان فقد ظل طوال مدة سجنه أعوام في مقبرة العقرب في الحبس الانفرادي بلا هواء ولا ضياء منع عنه أبسط حقوقه الانسانيه وكرم من أبسط حقوقه الانسانيه ولم تشفع له استغاثته التي صرخ بها أمام قضاة العقرب العسكري في قاعات المحكمه مع رأى ومسمع من العالم كله وظل طوال كبر سنه ومايعانيه من أمراض في هذه المقبره اللعينه مقبره العقرب يقتل عمدا مع سبق الاصرار والترصد بلا رحمه ولا إنسانيه

وتحمل مسئولية قتله عمدا قادة الانقلاب من السيسي وزير داخليه ورئيس محكمة السجون وادارة سجن العقرب وكل أسمائهم مقترنة بالعار أحمد أبو الوفا وحمدشا قضوا رئيس محاكمة كما أننا نؤكد أن داعصام العريان لم يكن الأول الذي يقتل عمدا في سجن العقرب بالإهمال الطبي وأنه يكون لزاما استرداد المخابز ذات ٥٠٠ متر مربع الشمس والهواء والغذاء والكساء والطبيب والدواء خلال عشرات الدقائق الأخيرة من هذا الموضع الذي لا يحتمله بشر وكل أسماء م/ فريت الشاطر و/ أحمد العيزي و/ داعصام حشيش و/ داحمود عزالدين وغيرهم الكثير

كما نطالب جميع المنظمات الحقوقيه والانسانيه المحليه والدوليه بالضغط لفتح تحقيق في وفاة داعصام وما يحدث في سجن العقرب وتسليط الضوء على القتل الممنهج في سجن العقرب كما نؤكد تحت معتقل العقرب أنه رغم ما نعانيه من حرمان وإيذاء ورغم حرماننا من رؤية أهلنا ، كل هذا لن يضعف ولن يلين ولن يحبط في بيتنا ووطننا ولن نعترف بهزائم الفلول ولا يظن هؤلاء أن القتل يرهبنا فهذا أسس أمانينا فكلما زحفت أوتاد سيل الله كما يظن أنفسنا أصحاب مفتوح منه لإطعام منه معتقل داعصام العريان للمطالبه بفتح تحقيق مستقل في أسباب وفاته وتقديم القاتل للعدالة

والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون

معتقلي سجن العقرب